1984 11 12-0001-2

٨٤-١١-١٢

161

خريش يستقبل اهالي مخطوفي الشرقية:

يجب تمثيل جميع الفئات المعنية في لجنة تقصي الحقائق حول مصيرهم

استقبل ، امس ، الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في الصرح البطريركي وفدا من اهالي المخطوفين في المنطقة الشرقية الذين تجمعوا في بكركي، وانتدبوا منهم سبعة اشخاص لمقابلة الكاردينال.

عرض الوفد للبطريرك خريش في حضور المطرانين نصر الله صفير وروولان ابو جودة قضية المخطوفين، طالبا تدخل البطريرك الماروني لتامين لقاء بين وفد منهم والمسؤولين السوريين، ولقاء اخر مع مجلس الوزراء ومع رئيس لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين اللواء هشام قريطم.

وقال احد اعضاء الوفد « اننا ما زلنا ننتظر تحقيق الوعود التي قطعت لنا ونناشدكم القيام بالمزيد من الاتصالات لاطلاق جميع المخطوفين».

ورد الكاردينال خريش بكلمة جاء فيها : اننا نشعر معكم وكان كل مخطوف هو شقيق لنا او اب او ابن، ونحن نستنكر وندين كل حجز لحرية اي انسان كان، لان هذا العمل من مسؤولية السلطة الشرعية وحدها.

اضاف : لقد اتصلنا بكل المراجع من القمة الى القاعدة، وهي كانت تعدنا دائما بحل. وتعلمون جيدا ان مجلس الوزراء خرج من احدى خلواته بقرار يقضي باطلاق جميع المخطوفين في غضون ٤٨ ساعة على ان يعاقب الخاطف بالاعدام. فهللنا للقرار واعربنا عن املنا في الوصول الى حل، وكانت النتيجة ان الخطف ازداد بدلا من اطلاق المخطوفين.

وقال : يوم امس الاول زارنا رئيس لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين وتحدثنا معه عن اسباب عدم قيام اللجنة بعملها، فشرح لنا ما توصلت اليه اللجنة، وقال ان نقصا في هيكلية اللجنة يؤدي الى عرقلة عملها، منها ان اكثر اعضائها من طائفة واحدة، مما يؤثر سلبا على انتاجها، وقد طلب ان تتوسع اللجنة وتضم اعضاء من جميع الطوائف، وتبين من كلامه ان الطائفة المسيحية غير ممثلة بعدد كاف من الاعضاء، وهناك بعض القيادات لا تمتثل الى قرار مجلس الوزراء وترتبط مباشرة باوامر قيادتها.

وقال البطريرك الماروني : لنكن واقعيين : من هو الخاطف ومن المخطوف ، ومن هم المسؤولون في الدولة ؟ فالمخطوفون هم فريق من المسيحيين والمسلمين . والخاطفون يقولون انهم الميليشيات مسيحية واسلامية. والحكام والوزراء اليسوا هم ممثلي الميليشيات والمشكلة بين بعضهم. واذا قصدوا حلها، فهم قادرون على ذلك.

واضاف : يجب اذن على كل فريق من اهالي المخطوفين، ان يحاول الضغط على ميليشياته توصلا الى حل. وهذا لا يعني اننا لن نقوم بدور فاعل لدى الجميع توصلا الى اطلاق جميع المخطوفين.

وقال : يجب تمثيل جميع الفئات في لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين بحيث يضم اليها ممثلون عن «القوات اللبنانية» وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي. ولقد طرح عقد اجتماع برئاسة رئيس الجمهورية، يحضره رئيس الحكومة والوزراء الحزبيون ورئيس لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين ومدير المخابرات في الجيش ومسؤول المعلومات في الامن العام وقياديون عن الاحزاب الفاعلة، وممثلون عن اهالي المخطوفين، ويخصص هذا الاجتماع لدرس الاستمارات واللوائح المقدمة من الصليب الاحمر ومن الجهات الخاطفة ومن اهالي المخطوفين، ويصدر عن الاجتماع قرار حاسم يتعهد فيه الجميع بتسليم جميع الرهائن والمخطوفين في وقت واحد، ثم يصار الى التفتيش في اماكن الاعتقال وتتخذ من الان وصاعدا تدابير زاجرة في حق الخاطفين اللبنانيين الى درجة تجريدهم من الحقوق المدنية. واذا كان الخاطفون غير لبنانيين يطردون من البلاد.

وختم الكاردينال خريش : ان رئيس اللجنة على استعداد لاستقبال وفد من اهالي المخطوفين في اي وقت يريدون للاستماع الى وجهة نظرهم. وقد التقى رئيس الجمهورية قريبا لوضع حد لهذه القضية، وانا ساعمل كل ما بوسعي في سبيل حل نهائي للقضية. اما انتم، فعليكم العمل من جهتكم لدى القيادات، وعلى اهالي المخطوفين في المنطقة الغربية الضغط على قيادتهم لتعجيل انهاء هذه المشكلة الانسانية، ومن جهتي سأحاول ترتيب لقاء لكم مع مجلس الوزراء عند انعقاده لعرض قضيتكم مفصلا.

ثم زار الوفد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات اللاسلكية الاستاذ جوزف الهاشم وعرض عليه القضية.